

# التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين «اسباب ومعالجات»

م.م. سجي عادل عبد العباس  
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ذي قار

Saja Adel Abdel Abbas  
Ministry of Education  
Directorate General of Dh QAR

م.م. حسين صاحب ساهي الغرابي  
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية ذي قار

Hussein sahib sahi algharabi  
Ministry of Education  
Directorate General of Dh QAR

التسرب المدرسي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تكون من (٢٠) فقرة وعرض المقياس على مجموعه من المختصين في هذا المجال من اجل استخراج الصدق والثبات وبعد التأكد من صلاحية المقياس تم تطبيقه على العينة البالغة (٤٠) مرشد ومرشدة وبعد الانتهاء استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية بالعلوم الاجتماعية ، فبلغت معامل ثبات مقياس التسرب المدرسي ٠,٨٨ باستخدام اعادة الاختبار وطريقة

المستخلص:  
يهدف البحث الحالي الى معرفة التسرب المدرسي وأسبابه وطرق علاجه لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ، و اقتصر البحث الحالي على عينة تحليل احصائي بلغ عددها(٤٠) من المرشدين والمرشدات في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية ، وهي نفس العينة النهائية وتم اختيار العينة عشوائيا بطريقة متناسبة ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بأعداد مقياس

researcher calculated the school dropout measure by reviewing previous studies, which It consisted of (20) items and the scale was presented to a group of specialists in this field in order to extract validity and reliability. After ensuring the validity of the scale, it was applied to a sample of (40) male and female counselors. After completion, the researcher used appropriate statistical methods to analyze the data using the statistical bag in the social sciences. The reliability coefficient of the school dropout scale reached 0.88 using a retest. The t-test for one sample was used in analyzing the results of dropout in general, as the results indicated the presence of school dropout among students. Students for several reasons. The T-test equation was used for two independent samples to determine the differences between males and females in the cause of school dropout. The results showed that there are no differences between males and females in the presence of the phenomenon of school dropout. The standard deviation, the hypothesized mean, and the Pearson correlation coefficient were used. Through the previous results, a set of conclusions were drawn and a set of suggestions and recommendations recommended by the researcher were proposed.

**Keywords (School dropout - middle school students)**

الفا كرونباخ حيث بلغ ٠,٩٠ وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحد في تحليل نتائج التسرب بصورة عامة حيث بينت النتائج الى وجود التسرب المدرسي لدى الطلبة ولعدة اسباب وتم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في سبب التسرب المدرسي وواضحت النتائج انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في وجود ظاهرة التسرب المدرسي وتم استخدام الانحراف المعياري والوسط الفرضي ومعامل الارتباط بيرسون ومن خلال النتائج السابقة تم استنتاج مجموعة من الاستنتاجات واقتراح مجموعه من الاقتراحات والتوصيات التي اوصى بها الباحث .

**الكلمات المفتاحية ( التسرب المدرسي - طلبة المرحلة المتوسطة )**

#### Abstract

The current research aims to find out school dropout, its causes, and treatment methods among middle school students from the point of view of educational counselors for the academic year 2024-2025. The current research was limited to a statistical analysis sample of (40) male and female counselors in Dhi Qar Governorate / Nasiriyah District, which is the same as the final sample. The sample was chosen randomly in a proportional manner. In order to achieve the objectives of the current research, the

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## مشكلة البحث

ان التسرب المدرسي يحدث فشل في الاندماج المجتمعي ونتيجة الفشل الذي حصل للشخص في المجتمع فانه بالتالي عمل على تقليل فرص النجاح لدى الاشخاص المتسربين وفي جميع مجالات الحياة حيث ان الوقاية او الحد من هذه الظاهرة هو صعب للغاية بسبب التعقيدات الحاصلة والاسباب المتعددة لهذه الظاهرة والكثرة من الطلاب الذين يعانون من سوء الاندماج في الجو المدرسي وهناك الكثير من العوامل التي يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار والعمل على تحديد وتحليل هذه العوامل بشكل صحيح حتى تساعد في كشف الاجراءات الصحيحة التي تؤخذ وتعمل على تخفيض التسرب المدرسي او الحد منه (الدباغ ، ٢٠١١: ٤٤) .

في حين اذ كانت الدول تقاس من خلال النظام التعليمي ومدى تطوره فأن ظاهرة التسرب المدرسي تعد اخطر ظاهرة على وجه الارض تواجه الدول العربية والبلدان النامية بصفة عامة حيث معظم الدول ومنظوماتها التربوية تعاني من هذه المشكلة وحتى محليا فهي تعد من الظواهر القديمة التي تعاني منها المؤسسات التربوية والتعليمية حيث اصبحت من الظواهر التي تشكل عائق اجتماعي ومعرفي لا سيما انها تعمل على معالجة ظاهرة الامية وتعد كذلك من المشاكل التي

تواجه المدرسة وتضع المدرسة امام اختبار صعب من حيث تادية الوظائف التعليمية والتربوية والقدرة على توفير احتياج الطلبة من خلال تقديم المناهج والبرامج ففي بداية الامر تعد ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة بسيطة واضحة فهي تعد انقطاع الطالب عن المدرسة ولكن من خلال التركيز على الظاهرة بصورة جيدة نراها بأنها ظاهرة صعبة جدا تتداخل مع العديد من العوامل مثل العامل الاقتصادي كالبطالة والفقر وعوامل اجتماعية وكذلك علاقات داخل الاسرة والابتعاد عن الحوار وكثرة حالات الطلاق وكذلك هناك العديد من العوامل المدرسية المتعلقة بالمنهج والمعلم وكذلك قد تكون متعلقة بالتسرب مثلا انعدام دافعية الطالب نحو التعلم او ان هناك مشاكل صحية ونفسية يعاني منها الطالب (محمد، ٢٠٠٧: ٥١)

ويرى الباحث ان تسرب الطالب من المدرسة وعدم ارجاعه لها فيعتبر ضياعا وخسارة بالنسبة للطلبة انفسهم حيث تترك في نفوسهم اثار سلبية بحيث يكون الطالب غير قادر على التفاعل والتعامل الاجتماعي لسبب انه لم يكمل تعليمه أي عدم اكتسابه أي خبرات او معارف او مهارات تمكنه من التفاعل مع المجتمع وبالتالي لا بد من العمل على ايجاد الحلول المناسبة التي تعمل على تقليل او الحد من هذه الظاهرة .

لذا تتضح مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي  
ماهي أسباب وطرق علاج التسرب

## المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

### اهمية البحث.

ان الهدف من التعليم هو اعداد فرد قادر على القيام بأدوار محددة في عمية التنمية والمساعدة على ادراك نطاق العمل وما يلزمه من معرفة ومهارات لتحسين الاداء فمن الضروري ان نتيح فرصة للتعليم المستمر مدى الحياه حتى نستطيع من مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في المجتمع في حين اذا التعليم اصبح يقدم خدمات لتنمية المجتمع وتطوره فانه يجب على التعليم ان لا يقتصر على المستوى التعليمي فقط بل يجب ان يشمل في نفس الوقت تعليم الراشدين او العمل على اعادة التعليم ويجب على الاشخاص واذا كان التعليم يضع نفسه في خدمة تنمية المجتمع وتطوره ، فانه يجب الا يقتصر على المستويات التعليمية التقليدية . بل ينبغي أن يتسع ليشمل في الوقت نفسه تعليم الراشدين واعادة تعليمهم . ان حياة الافراد يجب ان لا تنتهي بتخرج الطالب من المدرسة او الكلية او المعهد بل يجب ان تكون مستمرة باستمراره (اللقاني ، ١٩٧٣ : ٥١).

في مستقبله ان اسلوب التعليم يساعد الطالب على عملية التفاعل الايجابي وفهم المعلومات وادخالها في اذهان المتعلمين وبالنسبة للمادة الدراسية أي كلما اصبحت المادة سلسة ومفهومها في تنظيمها وطريقة الشرح اصحت سهلة الاستيعاب اصبح من الممتع دراستها وعملية الاكتساب(سدخان،١٩٩٤: ٩٠). ان اكتشاف ظاهرة التسرب المدرسي في العراق والعمل على دراسة هذه الظاهرة بحيث تكون متوافقة مع التوجهات سواء كانت عربيا او عالميا يجب الاهتمام بها وذلك لما تسببه هذه الظاهرة وما يصدر عنها من اطفال الشوارع والامية التي تسود المجتمع وكذلك ظهور الانحرافات وكثرة السرقة بحيث اصبحت ظاهرة التسرب المدرسي تمثل احد الموضوعات المهمة التي تعاني منها الكثير من المجتمعات العربية والعالمية وبالأخص مجتمعنا العراقي لأنها ذات ارتباط وثيق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (محمد، ٢٠٠٧: ٥٣).

### اهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- أسباب وطرق علاج التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين
- ٢- معرفة التسرب المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين وفق متغير الجنس ( ذكور - اناث).

ولا زالت هناك بعض من المواد الدراسية وطريقة تعلمها لها دور في حياة المتعلمين اذا تستعمل كسلاح يتحكم

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية:  
الحدود المفاهيمية : يشمل متغيرات  
البحث الحالي (التسرب المدرسي- طلبة  
المرحلة المتوسطة).

الحدود البشرية: المرشدين التربويين  
الحدود المكانية: محافظة ذي قار / قضاء  
الناصرية

الحدود الزمانية : شمل العام الدراسي  
( ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ) .

**تحديد المصطلحات:**

التسرب المدرسي : عرفة كل من :-

عابدين ، ٢٠٠١.

«ترك الطالب لمقاعد الدراسة قبل انتهاء  
المرحلة الدراسية من السلم التعليمي»  
(عابدين ، ٢٠٠١:٣١٦)

**عرفة عيسى، ٢٠١٦**

«أنه الانقطاع التام عن الدراسة في أي  
سنة من سنوات الدراسة او مرحلة من  
المراحل الدراسية لسبب من الاسباب  
الاقتصادية او الاجتماعية او تربوية وذلك  
قبل الانتهاء من السن التعليمي الالزامي»  
( عيسى ، ٢٠١٦: ١٠)

**مكاون ، ٢٠١٩**

«ترك الطالب لمقاعد الدراسة بصورة  
مؤقتة او دائمة عن الدوام كليا لأي سبب  
من الاسباب او عدم أدائه الامتحان النهائي  
في أي صف دراسي ضمن المرحلة المتوسطة  
ولا يشمل حالات الهروب من المدرسة  
اياما او اسابيع او الانتقال الى تعليم اخر»

(مكاون ، ٢٠١٩:٤٩١).

**التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف  
عيسى كتعريفا نظريا  
**التعريف الاجرائي :** وهو مجموع  
الدرجات التي يحصل عليها المستجيب  
من خلال الاجابة على فقرات المقياس

**الفصل الثاني****الاطار النظري ودراسات سابقة****اطار نظري : التسرب المدرسي.****اولا: المقدمة.**

هنالك الكثير من العوامل المتعددة التي  
لها دور كبير في ظهور التسرب المدرسي  
ومن هذه العوامل هي الصراع الاكاديمي  
، النقص في الحافز لدى الطالب وكذلك  
هناك قضايا شخصية وعائلية والصحة  
النفسية وهناك ضغوط اجتماعية ويوجد  
نقص في الدعم والحالة المالية وان علاج  
التسرب المدرسي يتطلب الفهم الشامل  
والعميق للأسباب الجذرية وتوفير  
المتطلبات والخدمات الداعمة في العلاج  
والعمل على خلق بيئة ايجابية في المدرسة  
وخلق روح التعاون مع المجتمع والعائلة  
ومع ذلك من الممكن تقديم المساعدة  
للطلبة والبقاء في التعليم والعمل على  
منع التسرب المدرسي في النهاية(اللقاني ،  
١٩٧٣ :٦٢).

ان التسرب المدرسي له العديد من  
العواقب السلبية الطويلة المدى ويكون  
تأثيرها قوي جدا ليس فقط على

تتناسب مع امكانياته وقدراته مما يؤدي الى ضعف وفشل متواصل وبالتالي حصول عملية التسرب ( ناصر ، ١٩٩٦ : ٤٥).

ان قضية التسرب المدرسي هي من القضايا الشائكة والتي تحتاج الى مجهودات من البحث والاطلاع على اسبابها وحتى يمنعوا عملية التسرب المدرسي وعدم تفاقم المشكلات السلوكية والانحراف وهناك العديد من التقارير التي تؤكد حدوث التسرب المدرسي والتي تؤكد ان نسبة التسرب المدرسي في المدارس الابتدائية منخفضة جدا حيث شكلت حوالي ٨٤% اما في المرحلة المتوسطة فهي ٦٨% وفي المرحلة الاعدادية كانت حوالي ٥٥% وفي اطار الحد من عملية التسرب المدرسي والتي تعد سببا في زيادة الامية وهدر المجهودات التربوية ومحاولة العمل على جعل التعليم متساويا بين الريف والحضر من خلال بناء مدارس والعمل على تسوية المستويات الدراسية في المناطق الريفية والعمل على تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يحصلوا على فرصا متساوية وتعد مظهرا من مظاهر الهدر التربوي وهي بالإضافة الى ذلك تعود بمجموعة من الجوانب السلبية على كل من المتسربين والمجتمع لان المتسرب يتحول الى انسان تتغلب عليه الامية اي انسان امي وليس لديه القدرة لمواكبة التطورات التي تحصل في مجتمعة وغير قادر على مساعدة المجتمع في البناء

مستقبل الفرد ولكن قد يكون تأثيره على المجتمع والاقتصاد وان التدخل المبكر وبذل الجهود الكبيرة يعمل على منع التسرب المدرسي والعمل على توفير الدعم للطلبة كذلك لها دور كبير في معالجة التسرب (Banciu.٥٦:١٩٨٥).

### ثانيا: مفهوم التسرب المدرسي

الطلبة الهاربين من المدارس يسببون قلق للمجتمع الذي يعيشون فيه ويعملون على تعكير صفو الوسط التربوي ان الذين يعيدوهم الى داخل الفصول الدراسية ويتلقوا دروسهم مثلهم مثل باقي الطلبة المستمرون والمنظمون ومازالت مشكلة التسرب مستمرة وبالأخص في المرحلة المتوسطة بحيث تسرب الطلبة يقلق الاء وجميع المسؤولين عن التعليم والقائمين على التربية ومازالت مستمرة الندوات والمؤتمرات التي تعمل على مناقشة قضايا التسرب ولكن بدون وجود حلول جذرية لظاهرة التسرب المدرسي فضلا عن دراسة سلبيات المجتمع المدرسي غيرها من الامور التي تكون السبب في تسرب الطلبة من المدارس وخاصة في الدول العربية وتبقى الاسرة في حالة من التوتر وان الطالب لا يعرف القدرات والمواهب التي لديه ولا يجد كذلك من يساعده على اكتشاف تلك القدرات والمواهب المتوفرة لديه فمن خلال الضغط من قبل الاسرة والآراء من قبل الاخرين الغير صحيحة يتوجه الطالب في اتجاهات لا

( الكندري ، ١٩٩٢ : ٦٦).

عندما كانت القوه البشرية المؤهلة شرط ضروري في تطور اي مجتمع وتقدمة فظاهرة التسرب هي من العوامل التي تعيق تأهيل الثروة البشرية الكافية وهي من الظواهر المرضية في التربية التي لها اثار خطيرة في خفض مستويات العمل التربوي فالتسرب المدرسي يعني انقطاع الطلبة وعدم حضورهم الى المدرسة بفترات منقطعة او مستمرة بصفة دائمية وخصوصا بعد كتابة الاستمارات الامتحانية ويعد التسرب ظاهرة خطيرة التي استرعت انتباه الكثير من المهتمين بالتربية والتعليم حيث لها ابعاد خطيرة اجتماعيا واقتصاديا وسلوكيا (الخطيب ، ٢٠٠٢ : ٥٤).

ثالثا: اسباب التسرب من المدرسة.

هنالك الكثير من الاسباب التي تؤثر على ظهور ظاهرة التسرب منها العامل الاجتماعي والاقتصادي: هناك العديد من اهالي الطلبة الذين دخل لديهم منخفض لذلك يسبب لديهم العديد من الضغوطات المالية التي بسببها يغادرون المدرسة لأجل العمل لمساعدة عوائلهم

٢- التحدي الاكاديمي: قد يصاب الطلبة الذين لديهم كفاح اكاديمي احباط وانفصال وبالتالي يعمل على ترك الدراسة وصعوبات التعلم والنقص في الدعم الجيد والضعف في الاداء الاكاديمي كلها تعمل

على زيادة التسرب

نقص الدعم :يشعر الطلبة الذين يعانون من النقص في الدعم داخل المدرسة او في المنزل بانهم منعزلين وبالتالي يشعرون بالانفصال والانقطاع النهائي عن المدرسة

المشاكل السلوكية: الطلبة الذي لديهم مشكلات في السلوك مثل الغياب المدرسي او مشاكل في الانضباط او التورط في السلوكيات المصاحبة للمخاطر فهما يكونون اكثر عرضه للتسرب.

الصحة العقلية: الطلبة الذي يعانون من المشاكل الصحية العقلية كالقلق والاكتئاب والذين يعانون من الصدمات يواجهون صعوبة في التعامل المدرسي وبالتالي حصول التسرب المدرسي.

نقص الحافز: يفتقد العديد من الطلبة الى داف البقاء في مدارسهم قد يكون بسبب عد الاهتمام بالمنهج الدراسي او بسبب عدم وجود اهداف طويلة المدى.

(Caims:٣٤:١٩٨٩)

رابعاً: طرق علاج التسرب المدرسي .

هناك العديد من طرق علاج التسرب المدرسي نذكر منها

اولاً: دور المدرسة والمعلمين والاسرة

والمجتمع

دور الاسرة:

لأسرة دور كبير وحاسم في الحد من التسرب المدرسي وهناك العديد من الطرق التي يمكن ان تستعملها العائلة

النجاح والتفوق (Cretu:٧٦:١٩٩٩)  
معالجة القضايا في الوقت المبكر: تتم  
من خلال تشخيص المشاكل والصعوبات  
في وقت مبكر من خلال عمل الاباء مع  
موظفين المدرسة لتوفير الدعم اللازم  
والتدخل من اجل الحد من ظاهرة  
التسرب المدرسي.

الدعم والتشجيع: يعمل الدعم  
العاطفي والتشجيع على بقاء الطلبة  
متحمسين من اجل التواصل في العملية  
التعليمية.

تحديد التوقعات: ان التوقع الواضح  
للإنجاز وسلوك الطالب الاكاديمي يعمل  
على فهم اهمية التعليم.

توفير الموارد: التأكد من ان الطالب لديه  
الامكانية الكبيرة في الوصول الى الموارد  
اللازمة مثل القرطاسية المدرسية والبيئة  
التعليمية الهادئة .

١٠. ان يكون نموذج ايجابي : تظهر  
قيمة التعليم من خلال ظهور التزامك  
بالتعلم والنمو الشخصي

١١. المشاركة في أنشطة لا منهجية:  
ان الانخراط في مثل هكذا أنشطة  
تعمل على منح الطالب من التسرب  
المدرسي (Drobot:٨٧:٢٠٠٥).

#### دور المجتمع:

للمجتمع دور كبير وبارز في الحد من  
ظاهرة التسرب المدرسي وهناك العديد  
من الطرق التي يمكن من خلالها الحد  
من ظاهرة التسرب المدرسي.

لحد من ظاهرة التسرب  
دعم التعليم: يمكن للعائلة ان تعطي  
اهمية للتعليم من خلال التأكيد على  
وضع تصورات قوية ومرتفعة من اجل  
النجاح الاكاديمي ما يكون تعزيز ايجابي  
قوي للبيئة التعليمية .

التواصل: ان التواصل المستمر بين ولي امر  
الطالب والمدرسة والطالب وتحديد أي  
مشكلة في وقت مبكر من خلالها يمكن  
للعائلة من معالجة الخوف وتقديم دعم  
لازم من اجل منع التسرب المدرسي

المشاركة في الأنشطة المدرسية: يمكن  
لعائلة الطالب من المشاركة في أنشطة  
المدرسة واجتماعات مجالس الاباء والبقاء  
على التواصل المستمر بتعليم ابنائهم  
كل هذه الامور تخلق شعور بالمجتمع  
والدعم المتواصل للطالب.

التوجيه والارشاد: يمكن للإباء ان يقدموا  
النصح والارشاد والدعم العاطفي لأبنائهم  
من خلال مشاركتهم في أنشطة السفرات  
التعليمية والترفيهية وكذلك تقديم  
التشجيع المستمر لمساعدة اطفالهم على  
التغلب على الصعوبات التي تواجههم  
والتي قد تؤدي الى التسرب.

مراقبة وتشجيع التقدم: يمكن لولي  
امر الطالب ان يراقب تقدم ابنائهم في  
المدارس مساعدتهم في واجباتهم المنزلية  
وتشجيعهم على البقاء في المدرسة لزيادة  
الحماس لديهم الذي يكون سببا في بقاء  
الطالب في الطريق الصحيح وبالتالي

دعم المجتمع: ان بناء شبكات دعم قوية داخل المجتمعات يساعد الطلبة على بقائهم في المدارس وهذا يتحقق من خلال برامج التوجيه والانشطة التي تكون بعد المدرسة وموارد المجتمع التي تقدم مساعدات للطلبة الذين يكونون اكثر عرضه للتسرب المدرسي.

مشاركة ولي الامر: ان ابناء الطلبة وجودهم ضروري من خلال تقديم الدعم لتعليم ابنائهم والعمل على ضمان بقائهم في المدرسة مما يعمل هذا على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

التعاون مع المدرسة: يمكن المجتمع ان يعمل بصورة متعاونة مع المدرسة من اجل تحديد الطلبة المعرضين للخطر في الوقت المبكر وتقديم افضل التدخل من اجل دعمهم قد يشمل هذا العديد من البرامج التطوعية والخدمات الاستشارية ومبادرات الدعم الاكاديمي كل هذه الامور تساعد الطلبة على بقائهم في المشاركة المناصرة والتوعية: للمجتمع القدرة على رفع الوعي حول تأثير التسرب من المدارس والعمل على العوة الى وضع

سياسات هادفة الى معالجة اسباب التسرب المدرسي من خلال تسليط الضوء على اهمية التعليم وخلق ثقافات مجتمعية قادرة على دعم التعليم علاج القضايا المجتمعية: يمكن علاج العديد من القضايا التي لها دور في ظاهرة التسرب مثل الفقر والتمييز المجتمعي والنقص في الموارد لأنشاء انظمة تعليمية تكون اكثر انصافا من خلال العمل على معالجة هذه الصعوبات وخلق بيئة جيدة لاحتضان الطلبة في المدارس (Hebberecht :٧٦:١٩٩٧).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

١- عرض الدراسات السابقة  
دراسة وسيلة، ٢٠١٥.

سعت الدراسة إلى الكشف عن " عمالة الأطفال والتسرب المدرسي": الجزائر نموذجاً

دراسة انور، ٢٠٢٢.

أثر مشكلة التسرب المدرسي على السلوك الاجتماعي للطلبة ومراحل تطور هذه المشكلة فضلا عن معرفه الأسباب التي تدفع الطالب نحو التسرب المدرسي

٢-مناقشة الدراسات السابقة.

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	مكان الدراسة	الهدف	العينة	المنهج المستخدم	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	وسيلة	عمالة الأطفال والتسرب المدرسي: الجزائر نموذجاً	الجزائر	الكشف عن عمالة الاطفال والتسرب المدرسي	٦٠ طفلاً	الوصفي	البرنامج الاحصائي spss	يرى بأن سبب غياب أطفال الاحياء الفقيرة عن الدراسة هو العمل
٢	انور	أثر مشكلة التسرب المدرسي على السلوك الاجتماعي للطلبة ومراحل تطور هذه المشكلة	العراق	التعرف على أثر مشكلة التسرب المدرسي على السلوك الاجتماعي للطلبة ومراحل تطور هذه المشكلة فضلاً عن معرفه الأسباب التي تندفع الطالب نحو التسرب المدرسي	٨٠ طالب	الوصفي	البرنامج الاحصائي Spss مربع كاي معامل ارتباط بيرسون	من العقبات التي اتضحت من خلال الدراسة أن البعض من الأساتذة يستخدمون بعض الكلمات والعبارات التي لا يمكن للمبحوث أن يستوعبها أو يفهمها أثناء شرح الأستاذ للمادة حيث بلغت الإجابة ( أحياناً) بنسبة مئوية(٣٤,٥%) (وب) نعم) بنسبة مئوية(٥٠%٢٨) و يتضح من إجابات المبحوثين وبنسبة(٣٠,٥%) أن العديد من الأساتذة لا يكون فاهمين لميول بعض الطالب وتوجهاتهم

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتها

أولاً : منهجية البحث

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يهدف الى جمع البيانات والمعلومات والعمل على تحليل وتفسير هذه البيانات والمعلومات حتى الوصول الى النتائج

«ويعرف المنهج الوصفي بأنه : هو طريقة دراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية » (عليان غنيم ، ٢٠١٠ : ٦٦).

ثانياً :مجتمع البحث  
ويقصد بمجتمع البحث : « وهو مجموعة من الوحدات او المفردات او المشاهدات

التي تتكون منها ظاهرة معينة «(حمزه واخرون ، ٢٠١٦ : ٣٤) ان المجتمع المستخدم في هذه الدراسة هو فئة المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في محافظ ذي قار / قضاء الناصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥م. **ثالثاً: عينة البحث** ويقصد بالعينة : « وهي مجموعة جزئية من المجتمع وممثلة لعناصره افضل تمثيل ومحتفظة بجميع خصائص المجتمع »(الجنابي وحيدر ، ٢٠١٥ : ٦٥) تم الاعتماد على عينة البحث الرئيسية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والتي بلغت (٤٠) مرشد ومرشدة المتواجدين في المدارس المتوسطة في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية وبواقع (٢٠) مرشد و (٢٠) مرشدة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ و جدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح أفراد عينة البحث

المجموع	الجنس	
	اناث	ذكور
٤٠	٢٠	٢٠

من المحكمين والمختصين في هذا المجال لبيان مدى صلاحيتها وارتباطها بموضوع البحث وبيان ارائهم حول صلاحية فقرات المقياس وفي ضوء الملاحظات التي وردت من المحكمين بقي المقياس على ٢٠ فقرة واجراء بعض التعديلات المناسبة .

٣- اعداد بدائل الاجابة :-

بعد ورود التعديلات من المحكمين وتطبيقها على فقرات المقياس تم وضع بدائل له والتي تكون من ثلاث بدائل وهي كالآتي) دائما - احيانا- نادرا( وبهذا اصبح المقياس جاهز بالصورة النهائية

٤- اعداد تعليمات المقياس

بعد اكمال المقياس من حيث الفقرات والبدايل قام الباحث بوضع تعليمات

رابعاً : أداة البحث

يتطلب البحث الحالي اداة لقياس التسرب المدرسي

١-مقياس التسرب المدرسي :-

«تعرف اداة القياس بانها اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية» (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٣٩٩) من اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بعد مقياس بحثة من خلال اطلاعه على دراسات سابقة وتكون مقياس البحث من(٢٠) فقرة وثلاث بدائل وهي ( احيانا - نادرا - ابدا).

٢-صلاحية الفقرات:-

التأكد من صلاحية فقرات المقياس يتم من خلال عرض الفقرات على مجموعة

من خلال بعض الملاحظات التي يرونها عند وضعها ان تكون واضحة وسهلة والتأكيد على قرايتها بكل عناية ويجب الاجابة على الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة للحفاظ على الاستثمارات حتى لا تهمل أي منها وعد كتابة اسم المستجيب

للمقياس وهنا تمت مراعاة التعليمات عند وضعها ان تكون واضحة وسهلة والتأكيد على قرايتها بكل عناية ويجب الاجابة على الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة للحفاظ على الاستثمارات حتى لا تهمل أي منها وعد كتابة اسم المستجيب

## ٢- ثبات الأداة

«يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه على ذات الافراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول ، أي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيس» . (كاظم ، ٢٠٠٠ ، ١١٠)

## التطبيق الاستطلاعي للأداء :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال

تم تطبيق مقياس البحث الحالي على العينة الاستطلاعية والتي بلغت (٢٠) مرشد ومرشدة لتتمكن من معرفة ما اذا كانت التعليمات والفقرات واضحة ام لا وبينت النتائج ان تعليمات وفقرات المقياس واضحة بكل جوانبها

١- طريقة اعادة الاختبار على عينة

بلغت (٢٠) مرشد ومرشدة تم اختبارهم عشوائيا وبعد مدة قدرها اسبوعان تم تطبيق المقياس في مرة ثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

## ٥- تصحيح الأداة

٢- طريقة الفا كرونباخ : حيث بلغ

معامل ثبات المقياس ٠,٩٠

قام الباحث هنا بوضع درجة لكل فقره من فقرات المقياس وبعد ذلك تجمع جميع الدرجات ولكل استمارة وتم وضع ثلاث بدائل وكانت درجاتها بالتسلسل كالاتي (٣ - ٢ - ١) حيث كانت اعلى درجة لفقرات المقياس (٦٠) واقل درجة (٢٠) .

٧- التطبيق النهائي الأداء

بعد الانتهاء من جميع خطوات

المقياس تم تطبيقه اخيرا على العينة

الاساسية التي بلغت (٤٠) مرشد ومرشدة

بواقع (٢٠) مرشد و (٢٠) مرشدة حيث

بين الباحث التعليمات المتعلقة بالمقياس

وكيف الاجابة على الفقرات

خامسا: الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي لعينة واحدة -one sam

ple T-test: لاختبار دلالة الفروق بين

٦- الخصائص السكومترية

١- صدق الأداة

الصدق الظاهري : « أن الاختبار مواضع

الاجل قياسه» . (كاظم ، ٢٠٠٠ ، ١٠٤)

ويمثل الصدق الظاهري مظهر المقياس

العام من خلال عرضه على مجموعة من

المحكمين والخبراء في هذا المجال وبلغ

عددهم (١٠) ل يبدو ارائهم حول المقياس

مناقشة هذه النتائج ومن ثم وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقا للنتائج.

اولا : التعرف الى التسرب المدرسي :-

بينت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة على مقياس التسرب المدرسي هو ( ٩٨ ، ٤٣ ) درجه وانحراف معياري ( ٧ ، ٢٣ ) وعند المقارنة بين المتوسط الحسابي والفرضي الذي بلغ ( ٤٠ ) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ( ٦٥ ، ١٢ ) درجه ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) وبدرجه حرية ( ٣٩ ) درجه كما موضح في جدول ( ٢ ) .

المتوسط الفرضي والمتوسط والمحسوب لدى افراد العينة

معامل ارتباط بيرسون - Person Cor- relation Coefficient : تم استعماله في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - inde- pendent sample T-test لإيجاد الفروق بين العينات لمتغيرات. الانحراف المعياري: المتوسط الحسابي

#### الفصل الرابع (عرض

النتائج وتفسيرها)

نتناول في هذا الفصل عرض مفصل للنتائج التي توصلنا لها والعمل على

جدول (٢) التسرب المدرسي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠	٩٨،٤٣	٧،٢٣	٤٠	٣٩	١٢،٦٥	١،٩٦	٠،٠٥	دالة

نقص الدافع للذهاب إلى المدرسة. وعدم الاهتمام وإهمال ، في كثير من الأحيان يرتبط بالعنف المنزلي كذلك شرب الكحول إلى بيئة معادية ، غير متوافقة مع بيئة تعليمية آمنة كذلك طلاق الوالدين والانفصال أيضا له تأثير سلبي كبير على التلاميذ فالتلاميذ المتسربين، في هذه الحالات ، يرك الطلبة المدرسة بسبب

يرجع تفسير النتيجة الى ان الصلة الحقيقية بين الدخل المنخفض والتسرب من الحالات التي تجعل من المستحيل على المتعلمين الحصول على الملابس والأشياء التي يحتاجها التلاميذ من أجل الحضور المدرسة، وينطبق الشيء نفسه في جميع الحالات بنسبة ١٠٠ % من حيث أن انخفاض مستوى تعليم الوالدين يؤدي إلى

هذه المشكلة غالباً ، ما يتم التخلي عن الطفل من قبل الوالد الذي غادر المنزل، بسبب الطلاق مما يجعل من المحتمل جداً أن يقوم الوالد استخدم أساليب تعليمية غير مناسبة، والدخل المنخفض يجعل من المستحيل على الوالدين جعل منزلهم بيئة مريحة للطلاب، سبب آخر للتسرب من المدرسة هو عدم وجود بيئة أسرية مستقرة والسبب الأهم يكون التسرب بسبب الظروف المعيشية الصعبة ، وانخفاض الدخل الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير التلاميذ. علاوة على ذلك ، فإن هذه المشاكل تجعل الآباء أقل انخراطاً في تعليم أطفالهم وتربيتهم، مما يؤدي في النهاية إلى ترك أطفالهم المدرسة ومن الحالات أيضاً ان الآباء او الامهات يجبرون اولادهم وخصوصاً الفتيات على العمل أو المساعدة في تربية أشقائهم الصغار. كذلك عدم وجود منزل آمن ،

يسبب أيضاً صدمة كبيرة تؤدي في النهاية إلى التسرب من المدرسة.  
ثانياً: التعرف الى التسرب المدرسي من وجهة المرشدين التربويين وفق متغير الجنس (ذكور - اناث )  
للتحقق من هذا الهدف فرغت بيانات العينة ولكلا الجنسين وعولجت احصائياً فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الجنسين وبلغ المتوسط الحسابي للمرشدين (٨٦، ٤٣) و بانحراف معياري (١٣، ٧) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمرشيدات (١١، ٤٤) وانحراف معياري (٦٧، ٧) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢١، ١) بدرجة حرية (٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (١،٩٦) وان هذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً والجدول (٣) يوضح ذلك.

## جدول (٣)

القيم التائية لدلالة الفروق في التسرب المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	٩٦،١	١،٢١	٣٨	١٣،٧	٤٣،٨٦	٢٠	الذكور
				٧،٦٧	٤٤،١١	٢٠	الاناث

من خلال النتائج اعلاه انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في تفسير ظاهرة التسرب المدرسي حيث انها تعتبر هذه الظاهرة أحد أخطر المعضلات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة، والأنظمة التربوية بصفة خاصة، حيث تعرفنا على أهم الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة وعن الآثار المترتبة عنها،

وبالتالي فإن هناك العديد من الأسباب منها الاجتماعية والاقتصادية والشخصية وخاصة النفسية وغيرها، ولم يدفع الطفل إلى الانقطاع عن الدراسة، لاسيما تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، كذلك لا ننسى العامل الأساسي الذي يلعب دورا كبيرا في انتشار هذه الآفة وهو النظام التعليمي وإهمال المدرسة، ذلك من خلال سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ وبين الإدارة والتلاميذ وعدم مراعاة ظروفه الحياتية، وتكليفه بما يفوق جهده وقدراته العقلية وبالتالي يكره المدرسة وحله الوحيد هو الفرار منها، وبعد هذا القرار تنتج عدة آثار سلبية. حيث يصبح الفرد عبئا على مجتمعه، ويلجأ إلى تعاطي المخدرات... خاصة في سن المراهقة، كما يزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الحاجيات، والأثر الأكثر حدة هو تحطم مستقبله وصعوبة إيجاد عمل لتدني مستواه التعليمي

#### اولا : الاستنتاجات:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث عامة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث

#### ثانيا: التوصيات:

التدخل المبكر للطلبة المتسربين والعمل على تقديم الدعم والتدخل .

العمل على تقديم الدعم للطلبة الذين يواجهون صعوبات التي قد تكون السبب في حدوث التسرب مثل القضايا الاسرية والمخاوف الصحية العقلية والصراعات الاكاديمية.

العمل على انشاء البرامج التوجيهية التي تطابق الطلبة المعرضين للخطر مع الموجهين الكبار الرعاية الذي يمكن ان توفر توجيه ودعم وتشجيع.

العمل على تقديم البرامج التعليمية البديلة كالمدرسة الليلية او دورات تدريبية عن طريق الانترنت والتدريبات المهنية من اجل توفير فرص تعليمية مرنة للطلبة الذين لا يتفوقون في البيئة المدرسية التقليدية .

العمل على زج الاسرة في تعليم الابناء عن طريق توفير الموارد والورش التعليمية والقنوات من اجل تعزيز طرق الاتصال بي البيت والبيئة المدرسية من اجل نجاح الطلبة.

التعاون مع المنظمات المجتمعية والشركات ووكالات الخدمة الاجتماعية من اجل تقديم خدمات وموارد شاملة تلبي احتياجات مختلفة للطلبة المعرضين للتسرب المدرسي.

#### المقترحات:

- ١- اجراء دراسة لمتغير التسرب المدرسي ولكن على عينات مختلفة .
- ٢- اجراء دراسة لمتغير التسرب المدرسي

ولكن على بيانات مختلفة.

٣- اجراء دراسة على نفس العينة ولكن تطبيق متغير جديد عليهم .

### المراجع العربية

•تري، أنور، (٢٠٢٢) الضبط الاجتماعي والتسرب المدرسي ، دراسة ميدانية على عينة من المدارس المتوسطة في ناحية البغدادي ،مجلة الجامعة العراقية، العدد ٥٦ ، ج ٣ ، بغداد.

•الجناي، سلمان عكاب ، وحيدر ناجي الشاوي (٢٠١٥) مبادئ الاحصاء في التربية ،ط١، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

•حميد محمد حمزه واخرون (٢٠١٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .

•الدباغ ، قاسم عبود (٢٠١١) التسول والانحراف عند الاطفال في العراق ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، العدد ٢٦.

•زيتوني، خديجة، (٢٠١٧) التسرب المدرسي، أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة المعلم - التلميذ، مجلة التواصل ، العدد ٥٠ ، جامعة عنابة، الجزائر.

•السدحان ، عبد الله ناصر (١٩٩٤) قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث ،ط١، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، الرياض .

•عابدين ، محمد (٢٠٠١) اجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، الجامعة الاردنية ، العدد ٣٨، عمان.

•عليان ، ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد (٢٠١٠) اساليب البحث العلمي الاسس النظرية

والتطبيق العلمي .

•قرايرية، وسيلة حرقاس، (٢٠١٥) عمالة الأطفال والتسرب المدرسي ، الجزائر نموذجا، مجلة عام التربية، العدد ٥٢ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، الجزائر.

•اللقاني ،احمد حسين ، (١٩٧٣) التعلم بالممارسة، مجلة التربية السنة ٢٥ ،العدد ٤، جامعة عين شمس، القاهرة.

•محمد - عرفة (٢٠٠٧) اسباب ظاهرة التسرب واثارها الاقتصادية ، مجلة الاقتصادية الالكترونية ، العدد ٤٢ .

•مكاون ، حسين سالم (٢٠١٩) اسباب تسرب التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٢٢ ، المجلد ٧.

### المراجع الاجنبية

• Banciu, D., Rădulescu, S., Voicu, M. (1885), *Introducere în sociologia devianței*, Editura Didactică Și Pedagogică, București

• Cairns, R., Cairns, B., Neckerman, H., (1989), *Early school dropout configuration and determinants in chold development*, University Of N. Carolina, Chapel Hill

• Crețu, E., (1999), *Probleme de adaptare Școlară*, Ed All Educațional, București

• Drobot, L., (2005), *Asistența socială în Școală*, Ed. Eurobit, Timișoara

• Hebberecht, P., Sack, F., (1997), *La prevention de la delivcence en Europe. Nouvelles strategies*, L'Harmatton, Paris

## مقياس التسرب المدرسي في صورته النهائية

ت	الفقرات	احيانا	نادرا	ابدا
١	الوضع المادي للطلبة سببا في التسرب المدرسي			
٢	عدم وجود سكن ملائم ومريح وخصوصا في القرى والارياف			
٣	عدم وجود اهتمام للتدريس من قبل الاهل يسبب التسرب المدرسي			
٤	ضعف المستوى الاقتصادي والثقافي لبعض الاسر			
٥	خروج الابناء الى العمل وذلك لحاجة الاسرة لعمل اضافي لسد احتياجاتهم مما يسبب التسرب			
٦	الهجرة المستمرة لدى الاسر			
٧	عدم وجود وعي لدى بعض الاسر بخصوص المجال التعليمي			
٨	العادات والتقاليد المتوارثة لدى الاهل والتي في بعض الاحيان تفرض على البنت او الولد ترك الدراسة .			
٩	البعد بين البيت والمدرسة وخصوصا في القرى مما يصعب التنقل وبالتالي حدوث التسرب			
١٠	الاحساس الموجود لدى بعض الطلبة بانهم قليلو ذكاء وضعف تحصيلهم مما يسبب التسرب			
١١	الكره الشديد لبعض المواد الدراسية			
١٢	الامراض المزمنة او العاهات التي يعاني منها الطلبة قد تكون سبب في التسرب			
١٣	الصعوبة الموجودة في المواد الدراسية والتي لا تناسب المرحلة العمرية			
١٤	طرق التدريس المتبعة في الصف والتي تكون مملة			
١٥	عدم احتواء المنهج الدراسي على أنشطة ترفيهية وقللة وجود السفريات المدرسية يسبب التسرب			
١٦	عدم المتابعة من قبل الادارة للطلبة بخصوص اسباب الغياب وضعف التحصيل الدراسي			
١٧	عدم وجود التعاون المتبادل بين ولي امر الطالب والادارة لمعرفة سبب ضعف ابنائهم			
١٨	التهاون في محاسبة بعض الطلبة مما يساعدهم على التسرب			
١٩	كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة قد يسبب التسرب			
٢٠	عدم اكمال المرحلة التعليمية للوالدين التي قد تكون سببا في تسرب ابنائهم لعدم معرفتهم بمتطلبات الابناء وكيفية متابعتهم			